

نظام السفر دون تأشيرة للمواطنين الجورجيين بحلول نهاية عام ٢٠٢٥ مرتقاً جدأً. وحذر من أنه في حال حدوث ذلك، فإن التحدي الرئيسي للاتحاد الأوروبي سيكون مواجهة دعائية الحكومة الجورجية التي ستحاول تحمل بروكسل المسؤولية.

**أهمية نظام السفر دون تأشيرة**  
يؤكد العديد من السياسيين الجورجيين أن نظام السفر دون تأشيرة له أهمية للجورجيين ليس فقط من الناحية العملية والطبية والسياسية، بل أيضاً من المنظور القافي والهوياتي. تعتبر تيغنا أكوباريديا، أحد قادة حزب المعارضة «من أجل جورجيا»، أن هذا النظام يمثل «اختيار الشعب» و«علامة الأوروبي» عدة قرارات طالب فيها بفرض عقوبات على جورجيا ومسؤوليتها. وفي المقابل، انسحب جورجيا من الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بعد أن طالبها الجمعية بإطلاق سراح السجناء السياسيين وإجراء انتخابات جديدة.

**اختلاف الآراء حول توقيت التعليق**  
تبادر وجهات النظر حول توقيت وحقيقة هذا التعليق المحموم. لا يتوقع باتا زاكاريشفيلى، الوزير المستشار السابق في حكومة «الحمل الجورجي» (٢٠١٦-٢٠١٢)، أن يتخذ الاتحاد الأوروبي مثل هذا القرار «هذا العام»، ويعتقد أن بروكسل ستنتظر نتائج انتخابات البلديات الجورجية المقررة في ٤ أكتوبر.

في الوقت نفسه، أكدت مارتا كوس، مفوضة الاتحاد الأوروبي للتوعية، مؤخراً أن الأمل في عودة جورجيا إلى مسار التنمية الديمقراطي «يتناقض في بروكسل، لكنه لا يزال موجوداً»، وأن الاتحاد الأوروبي لم يستبعد إمكانية إجراء حوار مستقبلي مع حكومة «الحمل الجورجي» «لإعادة جورجيا إلى المسار الأوروبي»، على الرغم من أن هذه الحوارات قد تبدأ على مستويات أدنى. ومع ذلك، يبدو التوصل إلى أي تسوية في الوقت الراهن أمراً صعباً.

تفق جورجيا اليوم عند مفترق طرق حاسم في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي. في بينما يمثل نظام السفر دون تأشيرة أحد أهم إنجازات التقارب الجورجي- الأوروبي، فإن التوترات السياسية الحالية والتراجع الديمقراطي المزعوم يهدان هذا المكسب. مع اقتراب موعد انتخابات البلديات الجورجية في أكتوبر المقبل، تتزايد أهمية هذا الاستحقاق الانتخابي ليس فقط على الصعيد المحلي، بل كمؤشر قد يحدد مستقبل العلاقات الجورجية-الأوروبية.

دائماً «فرض عقوبات شخصية على إيفانيشفيلى نفسه والمقربين منه». وأضافت: «رغم أننا لا نريد أن يفقد الشعب الجورجي امتياز السفر دون تأشيرة، إلا أننا ندرك أن للاتحاد الأوروبي قوانينه وقيمته، وينبغي على الدولة التي تتمتع بمثل هذا الامتياز الخاص أن تلتزم بالمعايير الديمقراطية».

**الإجراءات السابقة للاتحاد الأوروبي**  
ليست هذه المرة الأولى التي يبدي فيها الاتحاد الأوروبي رد فعل تجاه التطورات الداخلية في جورجيا. وفي وقت سابق من العام الجاري، علق الاتحاد الأوروبي نظام السفر دون تأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية الجورجية، ردًا على ما وصفه بـ«التراجع الديمقراطي» في البلاد. كما أصدر البرلمان الأوروبي عدة قرارات طالب فيها بفرض عقوبات على جورجيا ومسؤوليتها.

وفي المقابل، انسحب جورجيا من الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بعد أن طالبها الجمعية بإطلاق سراح السجناء السياسيين وإجراء انتخابات جديدة.

**رد «الحمل الجورجي»**  
رفض قادة «الحمل الجورجي»، بينهم رئيس الوزراء إيراكلي كوباخيدзе ورئيس البرلمان شالفا باباوشفيلى، هذه الانتقادات الدولية، وحرجاتهمنذ ديسمبر ٢٠٢٤، بما في ذلك حرية التعبير والمجتمع وحرية الإعلام والتعددية السياسية والنشاط المدني.

**نقطة تحول**  
مثّل قرار حكومة كوباخيدзе في نوفمبر ٢٠٢٤ بتعليق مقاوضات انضمام جورجيا إلى الاتحاد الأوروبي نقطة تحول في العلاقات بين تبليسي وبروكسل. ويعتقد بيتر تسيسكاريشفيلى، الأمين العام لحزب المعارضة «الحركة الوطنية المتحدة»، أن بروكسل طالما نظرت بـ«الإيجابية» إلى التطلعات الأوروبيية لجورجيا، لكن نظرًا للخلافات مع الحكومة الحالية، فإن احتمال تطبيق



## في ظل الخلافات الكثيرة هل سيعلق الاتحاد الأوروبي نظام «السفر دون تأشيرة» للجورجيين؟

**العلن** تشهد العلاقات بين جورجيا والاتحاد الأوروبي توّراً متزايداً في الآونة الأخيرة، فبينما تتمتع جورجيا منذ عام ٢٠١٧ بامتياز السفر دون تأشيرة إلى دول الاتحاد الأوروبي، تلوح في الأفق اليوم بواحدة أزمة قد تؤدي إلى تعليق هذا الامتياز مما يثير قلقاً شديداً لدى المواطنين الجورجيين.

مؤخراً، وبحسب رئيس البرلمان الجورجي «شالفا باباوشفيلى»، اتهاماً صريحاً للاتحاد الأوروبي، قالاً إنه يستخدم احتماله تعليق نظام السفر دون تأشيرة «كأداة للضغط السياسي والابتزاز».

جاءت هذه التصريحات الحادة بعد أن أكد السفير الألماني في تبليسي، بيتر فيشر، في مقابلة أن السفر دون تأشيرة إلى الاتحاد الأوروبي هو «امتياز» وليس حقاً أصيلاً. وقد أثارت الأخبار المتداولة حول احتمال اتخاذ الاتحاد الأوروبي قراراً بتعليق هذا الامتياز للجورجيين في أواخر العام الجاري موجة من النقاش والقلق في الساحة السياسية الجورجية.

**خلفية وإحصائيات حول نظام السفر دون تأشيرة**  
بدأ تطبيق نظام السفر دون تأشيرة بين

**الحلم الجورجي: يتم استخدام ورقة الغاء التأشيرات للضغط على الحكومة الجورجية لاجر البلاد إلى حرب ضد روسيا.**

**البلاد إلى حرب ضد روسيا**

الملاليين من الدعم لأغنى رجل في العالم. يجب تطبيق هذا المبدأ: لا ينبغي تخصيص أي أموال من الاتحاد الأوروبي للأداء هنا الاتحاد.»  
يثير ماسك الجدل بشكل خاص بسبب تعاونه مع دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، ودعمه العلني للأحزاب المتطرفة في الاتحاد الأوروبي.  
الملالية الأوروبي «غاليليو»  
باستخدام صواريخ فالكون وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لوثيقة حصلت عليها وكالة الأنباء الألمانية، تم إنفاق حوالى ٦٣ ألف يورو على الإعلانات المدفوعة على منصة X حتى أكتوبر ٢٠٢٣.  
وقد تم إعداد هذه الوثيقة الرسمية. تتم مراجعة هذه الاستجابة إلى سؤال برلماني من فرويند، مثل حزب الخضر في البرلمان الأوروبي.  
في ضوء هذه الكشوفات، يطالب السياسي الألماني الآن بوقف فوري للمدفوعات فرويند (من حزب الخضر) من البريورو من ميزانية الاتحاد الأوروبي. فوفقاً للتحقيق، تستفيد الشركات التي يسيطر عليها إيالون ماسك من مئات الملايين من البريورو من ميزانية الاتحاد الأوروبي. فحسب رسالة من المفوضية الأوروبية إلى دانيا فرويند (من حزب الخضر)  
عضو البرلمان الأوروبي، حصلت إحدى الشركات التابعة لسلا على ما يقرب من ١٥٩ مليون يورو من برنامج الميزانية المعروف باسم

### أخبار قصيرة



ترامب يدعى حدوث تقدم في محادثات التجارة مع الصين

أفاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتحقيق تقدم ملموس في المحادثات التجارية مع الصين، وذلك عقب سلسلة اجتماعات جرت مؤخرًا في سويسرا.

وأوضح أن الصين أبدت استعدادها لفتح أسواقها أمام المنتجات الأمريكية، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة لم تُنفذ بعد، وأن تفزيذه يقع على عاتق بكين. واختتم بقوله: «نتظر لرى ما سيؤثر على الأمور».



زيلينسكي: موسوم حظر المفاوضات مع روسيا لا يشملني!

أوضح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أن موسوم حظر المفاوضات مع روسيا لا ينطبق عليه شخصياً، مؤكداً أن الدستور يمنحه وحده صلاحية إجراء مفاوضات تتعلق بسيادة أوكرانيا.

وذكر زيلينسكي خلال لقاء صحفي قبل توجهه إلى تركيا: «وفقاً لقرار مجلس الأمن القومي والدفاع والدستور، أنا المخلو الوحيد بتنفيذ مهام التفاوض المتعلقة بسيادة البلاد، ولا يحق لأحد غيري التفاوض مع القيادة الروسية أو قادة الدول الأخرى. هذه من صلاحياتي وواجباتي الدستورية». يذكر أن موسوم حظر المفاوضات مع روسيا دخل حيز التنفيذ في الرابع من أكتوبر ٢٠٢٢، بناءً على قرار مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني.



إطلاق سراح ١١٩ لاجناً أفغانياً من السجون الباكستانية

أعلنت وزارة شؤون اللاجئين في حكومة طالبان غير منصة إكس أن ١١٩ لاجناً أفغانياً، كانوا معتقلين في السجون الباكستانية، قد تم إطلاق سراحهم وعادوا إلى بلدتهم. ووفقاً للتقرير، فإن هؤلاء الأشخاص كانوا معتقلين ومحتجزين في مناطق مختلفة من باكستان، وقد تلقوا حرجاً إغاثية فور عودتهم إلى أفغانستان. وكان «عبدالمطلب حقاني»، من المتحدث باسم وزارة اللاجئين في حكومة طالبان، قد صرّح سابقاً أنه تم توفير سهيلات للاجئين العائدين إلى أفغانستان لجعل سفرهم إلى مناطقهم الأصلية أكثر سهولة وخيالاً من المشاكل.

وأضاف قائلًا: «تم توفير المرافق اللازمية للاسكان اللاجئين، وتتم تخصيص أكثر من ٦٠ مجمعاً سكيناً في جميع أنحاء أفغانستان لإيوائهم».

## برلماني أوروبي يطالب بوقف المدفوعات لشركات ماسك



المسؤليات الأوروبية وإيلون ماسك، الممارسات الفعلية. فمن الصاروخين اللذين يحملان أقمار غاليليو الصناعية، أن جهة ينتقد الاتحاد الأوروبي هذه العقود كانت استثنائية سياسات ماسك وتأثيره على الخطاب السياسي، بسبب التأخير في إطلاق صاروخ أريان ٦ الأوروبي. ومن جهة أخرى يسمى في هذه المعاملات المالية توقيع مشاريع شركاته بمبالغ ضخمة. وتأتي هذه المعلومات في التناقض بين مواقف الاتحاد الأوروبي المتعلقة تجاه ماسك وقت يزيد فيه التوتر بين الأوروبي.

تصرفات ومواقف إيلون ماسك، الملياردير في مجال التكنولوجيا ومستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كانت دائماً مثيرة للجدل في الاتحاد الأوروبي. وأشار ماسك إلى حملة « غاليليو» للأحزاب المتطرفة في أوروبا، باستخدام صواريخ فالكون بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لوثيقة حصلت عليها وكالة الأنباء الألمانية، تم إنفاق حوالى ٦٣ ألف يورو على الإعلانات المدفوعة على منصة X حتى أكتوبر ٢٠٢٣. وقد تم إعداد هذه الوثيقة الرسمية. تتم مراجعة هذه الاستجابة إلى سؤال برلماني من فرويند، مثل حزب الخضر في البرلمان الأوروبي.  
في ضوء هذه الكشوفات، يطالب السياسي الألماني الآن بوقف فوري للمدفوعات فرويند (من حزب الخضر)  
عضو البرلمان الأوروبي، حصلت إحدى الشركات التابعة لسلا على ما يقرب من ١٥٩ مليون يورو من برنامج الميزانية المعروف باسم